@ 61 @ أحوال إما أن يكون في الطاعة أو في المعصية أو في النعمة أو في الشدة .

فإذا كان في الطاعة ينبغي أن يذكر ا عز وجل بالإخلاص ويسأله القبول والتوفيق .

وإذا كان في المعصية ينبغي أن يذكر ا عز وجل بالامتناع عنها ويسأل منه التوبة منها والمغفرة .

وإذا كان في النعمة يذكره بالشكر وإذا كان في الشدة يذكره بالصبر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني غدوا وعشيا .

يعني صلوا بالغداة والعشي .

يعني الفجر والعصر .

ويقال بالغداة .

يعني صلوا أول النهار وهي صلاة الفجر ! 2 2 ! يعني صلوا آخر النهار وأول النهار وهي صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول هو الذي يرحمكم ويغفر لكم ! 2 2 ! أي يأمر الملائكة عليهم السلام بالاستغفار لكم ! 2 2 ! يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى الإيمان ووفقكم لذلك .

اللفظ لفظ المستأنف والمراد به الماضي يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان ونور قلوبكم بالمعرفة .

ويقال معناه ليثبتكم على الإيمان ويمنعكم عن الكفر .

ويقال ! 2 2 ! يعني من المعاصي إلى نور التوبة والطهارة من الذنوب .

ويقال من ظلمات القبر إلى نور المحشر .

ويقال من ظلمات الصراط إلى نور الجنة .

ويقال من ظلمات الشبهات إلى نور البرهان والحجة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالمصدقين الموحدين ! 2 2 ! يرحم عليهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني يلقون الرب في الآخرة بسلام .

وقال الكلبي تجيبهم الملائكة عليهم السلام على أبواب الجنة بالسلام فإذا دخلوها حيا بعضهم بالسلام .

وتحية الرب إياهم حين يرسل إليهم بالسلام .

ويقال يعني يسلم بعضهم على بعض ويقال يسلمون على ا تعالى ! 2 2 ! يعني جزاء حسنا في

الجنة .

ويقال مساكن في الجنة حسنة $ سورة الأحزاب 45 - 48 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني شهيدا على أمتك بالبلاغ ! 2 2 ! بالجنة لمن أطاع ا في الآخرة وفي الدنيا بالنصرة ! 2 2 ! من النار يعني مخوفا لمن عصى ا عز وجل ! 2 ! 2 يعني أرسلناك داعيا إلى توحيد ا ومعرفته ! 2 2 ! يعني بأمره ! 2 2 ! يعني أرسلناك سراجا منيرا لأنه يضيء الطريق فهذه كلها صارت نصبا لنزع الخافض